

تفسير السمرقندي

. @ 26 @ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي يخلص دينه .

ويقال يخلص عمله □ ! 2 2 ! يعني موحد .

ويقال ذكر الوجه وأراد به هو يعني ومن أخلص نفسه □ عز وجل بالتوحيد وبأعمال نفسه وهو محسن في عمله .

قرأ عبد الرحمن السلمي ! 2 2 ! بنصب السين وتشديد اللام من سلم يسلم .

وقراءة العامة ! 2 2 ! بجزم السين وتخفيف اللام من سلم يسلم ! 2 2 ! يعني قد أخذ

بالثقة ! 2 2 ! يعني إليه مرجع وعواقب الأمور .

ويقال مصير العباد إليه فيجازيهم بأعمالهم . .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أنهم لما كذبوا بالقرآن وقالوا إنه يقول من تلقاء نفسه شق ذلك على رسول □ صلى □ عليه وسلم .

فنزل ! 2 2 ! بالقرآن ! 2 2 ! ! يعني إلينا مصيرهم ! 2 2 ! يعني يجازيهم

بجوذهم ! 2 2 ! بما في قلبك من الحزن مما قالوا .

وقال الكلبي ! 2 2 ! من خير أو شر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يسيرا في الدنيا فكل ما هو فان فهو قليل ! 2 2 ! يعني نلجئهم ! 2 2 ! يعني شديد لا يفتر عنهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الكفار ^ من خلق السموات والأرض ليقولون □ قل الحمد □ ^

على إقراركم ! 2 2 ! يعني الكفار ! 2 2 ! يعني لا يصدقون \$ سورة لقمان 26 - 28 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! من الخلق ! 2 2 ! عن عبادة خلقه ! 2 2 ! في فعاله .

ويقال حميد أي محمود يعني يحمد ويشكر .

قوله عز وجل ! 2 2 ! الآية .

قال قتادة ذلك أن المشركين قالوا هذا كلام يوشك أن ينفذ وينقطع .

فنزل قوله تعالى ^ ولو أن ما في الأرض ^ الآية .

قال ابن عباس في رواية أبي صالح إن اليهود أعداء □ .

سألوا رسول □ صلى □ عليه وسلم عن الروح فنزل ^ قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من

العلم إلى قليلاً ^ [الإسراء 85] قالوا كيف تقول هذا وأنت تزعم أن من أوتي الحكمة فقد

أوتي خيراً كثيراً .

فكيف يجتمع علم قليل وخير كثير فنزل ^ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام ^ يقول لو أن
تبرى الشجر وتجعل أقلاما ! 2 2 ! تكون كلها مدادا يكتب بها علم ا عز وجل لانكسرت الأقلام
ولنفذ المداد ولم ينفذ علم ا تعالی فما أعطاكم ا من العلم قليل فيما عنده من العلم .
قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الرء وقرأ الباقون بالضم .
فمن قرأ بالنصب نصبه لأن معناه ولو أن ما في الأرض ولو أن البحر يمدده .
ومن قرأ بالضم فهو على الاستئناف ^ والبحر